[165] * (واجب العلماء والمصلحين) * بعد هذا العرض للمشاكل الاسلامية المعاصرة، يطرح السؤال التالي نفسه: ما هو واجب العلماء والمصلحين في هذه الادوار ؟ وما الذي يجب عليهم أن يقوموا به لبناء المجتمع الاسلامي الصحيح ؟ والاجابة على هذا تنحصر في النقاط التالية: 1) يجب على العلماء والقادة، تشجيع الجماهير الاسلامية، ولا سيما الشباب منهم، على الاتجاهات الدينية، والتمسك بالآداب والسنن الاسلامية، ورفض العادات الاجنبية، وتحذيرهم من مكايد الاستعمار وشراك الالحاد الصهيوني والتبشيري والشيوعي، ونهيهم عن التفرق والتشتت والتمزق والاستبداد، وعن الركون إلى دعاة الكفر والضلال. قال ا تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن ا لا يهدي القوم الظالمين " 6.

_____

6) المائدة / 54. [*] _____